



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أم البواقي
قسم العلوم السياسية، رقم الهاتف : 38-31-56-032
Site : <http://www.univ-oeb.dz/fdsp/> Email : politicaldeprtoeb@gmail.com



إعداد: د. عبد الرحمان فريجة

Abderrahmane.fridja@univ-oeb.dz

المحاضرة رقم (10):

— جمع البيانات والمعلومات / تفسير وتعميم نتائج البحث —

الفئة المستهدفة: محاضرة في مقياس منهجية العلوم
السياسية، موجهة لطلبة السنة الأولى ليسانس علوم
سياسية تخصص جذع مشترك السداسي الأول
السنة الجامعية (2025/2024)

أولا- جمع البيانات والمعلومات (العرض والتحليل)

يجري التمييز بين نوعين من المعلومات، معلومات ثانوية وأخرى أولية: ويقصد بالنوع الأول (الثانوية فئة البيانات أو المعطيات التي سبق نشرها وإعدادها؛ أما النوع الثاني (البيانات الأولية) فيقصد به مجمل البيانات والمعلومات التي حصل عليها الباحث.

فبعد طرح الإشكالية والأسئلة الفرعية وصياغة الفرضيات يبدأ الباحث بجمع المعلومات اللازمة والتي تساعد للإجابة على تساؤلاته، وقد يستخدم الباحث أسلوبا واحدا أو أكثر في الحصول على تلك المعلومات، من خلال مجموعة من الوسائل والأدوات المحددة بحسب الاتجاه/المدرسة المختارة في البحث عبر استخدام تقنيات الملاحظة العلمية والمقابلة العلمية والاستبيان والاختبارات، وتحليل المضمون.

وبعد جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها، على الباحث أن يحدد طريقة عرضها بصورة تسهل عملية قراءتها وفهمها، وفي هذه الخطوة يجب على الباحث أن يراعي في ذلك ما يأتي:

1. أن تجيب النتائج عن أسئلة الدراسة وفروضه (أدلة وبراهين كافية لتفسير ما جاء في البحث)؛
2. أهمية ذكر كل نتائج البحث المهمة سواء كانت نتائج فشلت في تأكيد فروض الدراسة لأن ذلك لا يقلل من أهمية الدراسة، إذا كانت النتائج عكس ما توقعه الباحث.

3. أهمية تلخيص نتائج البحث: فعلى الباحث ان يتجنب سرد البيانات الثانوية في جزئية عرض نتائج البحث؛
 4. أهمية وضع جداول وأشكال توضح نتائج البحث، كونها أفضل طريقة تعمل على تلخيص النتائج بطريقة واضحة وسهلة؛
 5. اختصار مفاهيم الدراسة في نتائج البحث: يجب على الباحث أن يفترض دائما أن القارئ يفهم جيدا ما تعنيه أو كيفية عمل برنامج spss الإحصائي، أي كتابتهم في النتائج بدون تفصيل؛
 6. إعطاء حجم كافي لكتابة نتائج البحث، لإبراز أهميتها دون إهمالها.
- ويستخدم الباحثون عادة أكثر من طريقة لعرض البيانات والنتائج:

1. الطريقة الإنشائية: وتستخدم في البحوث الوصفية أو المسحية، حيث تكتب البيانات والنتائج بشكل سردي إنشائي.
2. طريقة عرض المعلومات في جداول توضيحية: وهي تعمل لتلخيص البيانات وفهمها وتحليلها.
3. طريقة العرض البياني: وهي الطريقة التي تستخدم الرسوم البيانية في عرض البيانات وتلخيصها.
4. وكل هذه الطرق يمكن أن تجتمع في بحث واحد كاستخدام الطريقة الإنشائية والجداول والإحصائيات معا.

ولابد الإشارة إلى أن البحوث تختلف بحسب الطريقة المتبعة في البحث فقد يقوم البحث على التفسيرات والآراء ووجهات النظر، وأخرى تتبع طريقة الكتابة عن علاقة يتم اختبارها بالأرقام والنتائج الإحصائية التي يتم التوصل إليها (عرض النتائج الكمية، والأرقام، الجداول، الأشكال والرسوم البيانية دون تدخل الباحث).

ثانيا- تفسير وتعميم نتائج البحث

تأتي آخر مرحلة في البحث العلمي (مرحلة تفسير وتعميم النتائج)، يستعرض فيها الباحث استنتاجاته من تحليل المعلومات وعرض البيانات التي تم جمعها باستخدام الأدوات المحددة على ضوء أهداف البحث.

ويتضمن ذلك التصريح بنتائج إخضاع فرضيات البحث للفحص الدقيق والنهائي بناء على نتائج تحليل معطيات الدراسة، ومن ثم تقديم جواب نهائي عن إشكالية الدراسة مدعومة بأدلة مقنعة تم إثبات صحتها بموضوع البحث، حيث يمثل تفسير المعلومات جوهر البحث.

ولابد الإشارة إلى ان عملية اختيار البحث بطريقة سليمة وتحديد المشكلة القابلة للدراسة في نهاية المطاف هي عوامل مهمة تسمح للباحث بصياغة النتائج المتوصل إليها في شكل نظريات وقوانين يمكن تعميمها (في البحث التجريبي)، بما يساهم في فهم وتفسير الظواهر المشابهة للموضوع وتعزيز المعرفة

العلمية بشأنها، أو مقترحات البحث بشأن حل مشكلة معينة (في البحوث التفسيرية-التأويلية) لكن لا بد من لفت الانتباه إلى محدودية نطاق تعميم النتائج في العلوم الاجتماعية عامة والعلوم السياسية بشكل خاص.

المصادر والمراجع المعتمدة

- (1) حسين، مصطفى باهي ومنى أحمد الأزهرى. "المرجع في البحث العلمي: نظري-تطبيقي". القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية، ب.د.ن.
- (2) لعساوي، كريمة. "مطبوعة جامعية في مقياس المنهجية". كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2021/2022.
- (3) عبد الوهاب، إبراهيم سليمان. "كتابة البحث العلمي صياغة جديدة". الرياض: مكتبة الرشد، 2005.
- (4) سرحان علي المحمودي، محمد. "مناهج البحث العلمي". صنعاء: دار الكتب، 2019.
- (5) المشهداني، سعد سلماني. "منهجية البحث العلمي". عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2019.
- (6) شلي، محمد. المنهجية في التحليل السياسي: المفاهيم، المناهج، الاقترابات، والأدوات". الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1997.
- (7) سليم، عاشور. "منهجية العلوم السياسية، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك في مقياس منهجية العلوم السياسية. كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد بوضياف، 2021/2022.
- (8) مصباح، عامر. "منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام". الطبعة الثانية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- (9) العنكبي، طه حميد حسن ونرجس حسين زاير العقابي. أصول البحث العلمي في العلوم السياسية. بيروت: منشورات ضفاف، 2015.
- (10) حبيلة محمد أمين. "مطبوعة في مقياس منهجية العلوم السياسية. كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية ب.س.
- (11) يونس، رحيم والعزاوي كرو. "مقدمة في منهج البحث العلمي"، الطبعة الأولى. عمان: دار دجلة، 2007.